

مستوى الطموح الدراسي لدى المراهق المتمدرس
–دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط–

The level of Academic Ambition among the Schooled Teenager
–Field Study on a Sample of Middle School Pupils–

khanaek09@gmail.com	جامعة حسينية بن بوعلي - الشلف، (الجزائر)	عبد القادر خنوش
--	--	-----------------

ملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وقد طبق مقياس مقياس الطموح لعوض عبد العظيم (2005) بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، وشملت الدراسة الأساسية عينة قوامها 136 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الطموح الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض، ولوجود فروق في الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ولعدم وجود فروق في الطموح الأكاديمي بين تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط، وبناء على النتائج المتوصل إليها تم تقديم إقتراحات عملية للرفع من مستويات الطموح الدراسي لدى التلاميذ .

الكلمات المفتاحية: الطموح، التلاميذ، المراهقة، التعليم المتوسط.

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

Abstract:

The study aimed to identify the level of academic ambition among of pupils of the middle school. and to reveal this, the researcher relied on the descriptive method and the Aspiration Scale which have been applied by Awad Abdul-Azim (2005) after ensure its psychometric properties. the basic study included a sample of 136 students from both the third and fourth year of middle school.

The results of the study revealed that the pupils has a low level of ambition, there are a significant differences due to the gender variable in favor of females and no differences between third and fourth year pupils of middle school. Based on the findings, practical suggestions were made to raise students academic ambition levels.

Keywords: academic ambition, pupils, Adolescence, middle school

مقدمة:

نجاح الأفراد في المواقف الحياتية والأدوار الاجتماعية يتطلب إصرارا ورغبة قوية خصوصا في الوقت الراهن الذي طرأت فيه تغيرات عميقة في دور الأفراد والجماعات، وهذه الرغبة مرتبطة بمكون سيكولوجي يتمثل في الطموح ففي ظل تدني مستواه تحقيق الأهداف يكون محدود، ويبقى المجال التربوي والدراسي من أهم المجالات التي تتطلب مستوى من الطموح لتحقيق الأهداف التربوي خصوصا لدى المتدربين، ففي ظل تدني مستوى الطموح قد يفشل التلميذ في مساره الدراسي، فالمتعلم إما أن تكون رغبته وطموحه مرتفع فيكون عاملا مهما في تحقيق مشاريعه وأهدافه وتجاوز الصعاب الوصول إلى أرقى مستوى علمي ممكن، أو يبقى رهينة تدني مستوى طموحه، فتتلاشي قدراته ويفشل في تحقيق ما سعى إليه.

ويعتبر الطموح من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى أنها صفة موجودة لدى كل التلاميذ ولكن بمستويات مختلفة سواء في الدرجة أو النوع ويظهر الطموح في المجال الأكاديمي من خلال جملة من المؤشرات خصوصا في المواقف التربوية فسعي التلميذ للنجاح سلوك ينم عن وجود رغبة لتحقيق الكفاءة اللازمة وهو تعبير عن مستوى مرتفع من الطموح. وباعتبار الدراسة الحالية دراسة ميدانية فقد شملت جانبيين الخلفية النظرية وجانب ميداني للدراسة تحقق الباحث فيه من الخصائص السيكومترية للمقياس وقام باختبار الفرضيات وتحليل نتائجها.

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

أولاً: الإشكالية، الفرضيات والمفاهيم :

1- الإشكالية:

لكل فرد في هذه الحياة أهداف سواء كانت ذات بعد شخصي أو اجتماعي يسعى لتحقيقها، وتختلف هذه الأهداف من فرد لآخر فقد تكون بسيطة وسهلة المنال أو تكون أهداف معقدة وصعب الوصول إليها، ولا يمكن تحقيق أهداف الأفراد إلا في ظل وجود مستوى من الطموح والذي يعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة المدى أو بعيدة، والإنسان قد يكون له طموحات متعددة في عدة جوانب في نفس الوقت وقد يتدنى طموحه وينحصر في مواضيع محددة، فالطموح مستويات فقد يكون مجرد سعي لتحقيق هدف ما، وقد يكون مرتفعاً بحيث يشكل قوة دافعة للفرد من أجل تحقيق أهداف راقية وذات أهمية.

وعموماً يختلف مستوى الطموح بين الأفراد نتيجة الفروق الفردية والجماعية، وفي الغالب يوجد ارتباط وثيق بين الأهداف والطموح، فالأفراد يختلفون في أنواع الطموحات التي توجه سلوكهم، لذا تمثل دراسة الطموح إحدى المؤثرات والمنبئات للكشف عن دينامية الشخصية، فلمستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الإنسان؛ فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، الإنسان الطموح هو الأقدر على مواصلة طريقه ومواجهة الصعاب التي تعترضه، مما يدل على أن الطموح يرتبط ارتباطاً مباشراً بالعقل، والذكاء (شبير، توفيق محمد (2005)، ص15). ويتحدد مستوى طموح التلميذ حسب طبيعة نوع التربية التي تلاقها في الوسط الأسري والخبرات التي اكتسبها في المدرسة، فالمناخ السائد في البيئة المدرسية يعمل كقوة رئيسية في التأثير على سلوك التلاميذ وعلى مستوى طموحهم، وخصوصاً المدرس فهو صاحب التغيير والتشكيل والتأثير على شخصية المتعلم بما يتصف به من صفات، ويمتد هذا الأثر في توجيه حياة التلميذ المستقبلية (بلعربي، مليكة وبوفاتح، محمد (2016))

وتتزامن مرحلة التعليم المتوسط مع مرحلة المراهقة المبكرة، و المتوسطة وهي فترة انتقالية وتغير في المظاهر بين الطفولة والرشد (Dranc, celia (2008), p 22) حيث يشهد تلاميذ التعليم المتوسط تغيراً نفسياً واجتماعياً وتربوياً، ولهذا المرحلة خصوصياتها ومميزاتها عن باقي المراحل التعليمية، وتبدأ في الظهور أثناء هذه المرحلة خصائص الراشد حسب (لويس كابن ترجمة: رمو، أحمد (1998)، ص15)، وقد جاءت الدراسة الحالية لتركز على الطموح الدراسي كأحد ركائز الشخصية ومحرك قوي لسلوك المتعلم يدفعه إلى تحقيق أهدافه الدراسية خصوصاً في مرحلة التعليم المتوسط وهي مرحلة دراسية ونمائية مميزة في حياة الأفراد لأنها أساس بناء المشروع المهني والحياتي، وسنحاول الإجابة في الدراسة على التساؤلات الآتية:

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

1. ما مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟
2. هل توجد فروق في مستوى الطموح الدراسي تعزى لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق في مستوى الطموح الدراسي بين تلاميذ السنة الثالثة متوسط والرابعة متوسط؟

2- الفرضيات:

تحاول هذه الدراسة التحقق من الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يتميز مستوى الطموح الأكاديمي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالارتفاع.

الفرضية الثانية: توجد فروق في مستوى الطموح الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: توجد فروق في مستوى الطموح الدراسي بين تلاميذ السنة الثالثة متوسط والرابعة متوسط.

3- أهداف الدراسة:

لكل دراسة أهداف تسعى إلى تحقيقها وعلى هذا الأساس تمثلت أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- الوقوف على مستوى الطموح لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .
- تحديد طبيعة الفروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث، وطبيعة الفروق في مستوى الطموح بين تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط.

أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة في الجانبين التاليين:

- من الناحية النظرية:

- تحسيس القائمين على الشأن التربوي في الجزائر بأهمية متغير الطموح الدراسي لدى فئة هامة من المتعلمين، وانعكاساته على الأبناء خصوصاً في مرحلة المراهقة.
- يعد الطموح الدراسي من الموضوعات السيكولوجية ذات العلاقة المباشرة بسلوك المتعلمين ودافعيتهم للتعلم وبالتالي تحصيلهم الدراسي.

- من الناحية التطبيقية:

- نتائج الدراسة تزود المهتمين من الآباء والمختصين بالشأن التربوي بتصورات واضحة عن أهمية الطموح الدراسي ودوره في سلوك المتعلم.

- تنفيذ الدراسة في بناء برامج تشخيصية وإرشادية تسمح بتنمية مستويات الطموح لدى المتدرسين .

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

4- تحديد مفاهيم الدراسة:

- الطموح:

الطموح حسب (بلعربي، مليكة وبوفاتح، محمد (2016)): "هو تخطيط ووضع أهداف مستقبلية، بما يتوافق وقدرات التلميذ الدراسية سعيا إلى تحقيق تلك الأهداف المسطرة لها".

أما قشقوش (1975) فيشير إلى أن الطموح هو هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته (سهير، كامل أحمد (1999)).

في حين يعرف (محمود، شريف (2001)، ص10) الطموح بأنه " ما يتطلع الفرد إلى تحقيقه من أهداف ذات مستوى محدد في جوانب حياته المختلفة أسريا وأكاديميا أو مهنيا ، ويكون للخبرات التي مر بها في حياته دور في تحديد مستوي هذا الهدف".

وتعريف الطموح حسب (باطه، أمال (2004)، ص5) هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به".

ويضيف إبراهيم عطية (1995) بأن الطموح هو مدى قدرة الفرد على وضع تخطيط أهدافه كل في جوانب حياته المختلفة، والوصول إلى تحقيق الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وتبعا لإمكانياته وخبراته السابقة التي مر بها (النوبي، محمد علي (2010)).

من خلال التعاريف السابقة فالطموح هو حالة مرتبطة بالفرد تنشط سلوكه وتساعد على تحقيق الأهداف التي يحددها ويسعى إلى تحقيقها وهي مرتبطة بمثيرات ذاتية مرتبطة بالفرد ومثيرات بيئية محيطة به.

التعريف الإجرائي لمستوى الطموح الدراسي:

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس مستوى الطموح الذي أعده مقياس الطموح لعوض عبد العظيم (2005) المكون من الأبعاد التالية: التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل الإحباط، كما يتمتع بصدق وثبات مقبول، حيث تعكس الدرجة العالية مستوى عال من الطموح بينما تعكس الدرجة المنخفضة مستوى منخفض من الطموح.

- تعريف المراهقة

يؤكد (العجاج، سيد أحمد (2000)، ص29) أن يرجع لفظ المراهقة إلى الفعل العربي راهق الذي يعني الإقتراب من الشيء ، فراهق العزم فهو مراهق أي قارب الإحتلام و المعنى هذا يشير إلى الإقتراب من النضج الجسمي،

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

العقلي، النفسي، الإجتماعي، ولكنه ليس النضج نفسه لأنه في مرحلة المراهقة يبدأ الفرد في النضج الجسمي والعقلي، النفسي، والاجتماعي ولكنه يصل إلى إكتمال إلا بعد تسعة سنوات .
واصطلاحاً مشتقة من الفعل اللاتيني **Adolescro** و يعني التدرج نحو النضج الجسمي، الجنسي، العقلي، الإجتماعي، السلوكي، فالمراهقة المرحلة العمرية التي تبدأ بالبلوغ الجنسي و تنتهي بنضج في كافة الجسم (العيساوي، عبد الرحمان(2001)، ص279)
فالمراهقة مرحلة عمرية مثل كل المراحل العمرية وهي جزء من دورة حياة الإنسان تمثل جسر إنتقالي ما بين الطفولة والرشد تشهد تغيرات عميقة على مختلف المظاهر النمائية، لها خصوصيتها السيكولوجية والفزيولوجية.

ثانياً: الخلفية النظرية:

1- المراهقة والطموح:

تعتبر مرحلة المراهقة من الفترات التي تتغير فيها شخصية الفرد بشكل كامل من خلال السلوكيات البارزة التي تحدث فيها (Phillipee, Jeammet (2009), p25)، كما يبدأ يتطلع إلى أفضل ما يمكن أن يصل إليه، وتتميز هذه المرحلة بأحلام اليقظة، التي قد تكون أعلى من مستوى قدراته الاجتماعية والاقتصادية، فنراه يريد أشياء كثيرة في نفس الوقت، وذلك سعياً لتحقيق الاستقلال المادي والنفسي، وتكوين مشروعه المستقبلي. فالمراهقون يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، فالبعض له طموحاته الاقتصادية، والبعض الآخر له طموحاته الاجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية، والرابع له طموحاته المهنية. فإن البعض لديه طموحات رياضية أو مهنية والآخر لديه طموحات سياسية، في حين أفراد آخرون يمتلكون طموحات دراسية وأكاديمية وهذا ما تؤكد في دراستها (التويجري، أسماء (2002)، ص88) وهذا ما يتطلب من الفرد أن يزيد من خبراته، وأن يقيّم ذاته باستمرار. وكل فرد يمكنه أن يحقق أهدافه المختلفة إذا ما توفرت لديه العزيمة والطموح اللازم على أن يقدم تنازلات وتضحية من أجل ذلك (Gary, Gabel (2004), P137).

إن مستوى الطموح الدراسي لدى المراهق ذو أهمية كبيرة في حياته وفي حياة المجتمع ككل، فإذا قل مستوى طموحه كان ذلك هدراً لطاقاته وإمكانياته، وإذا زاد عن مستوى قدراته سواء كانت معرفية أو جسمية أو سيكولوجية وحتى مادية؛ أصيب بالفشل والإحباط وفقدان الثقة بالذات حسب (باحمد جويده (2015)؛ شعبان، عبد ربه علي (2010)).

مستوى الطموح لدى المراهق ذو أهمية كبيرة في حياته وفي حياة المجتمع ككل، فإذا قل مستوى طموحه كان ذلك هدراً لطاقاته وإمكانياته، وإذا زاد عن مستوى قدراته سواء كانت معرفية أو جسمية أو سيكولوجية وحتى مادية؛ أصيب بالفشل والإحباط وفقدان الثقة بالذات. وعلى ذلك فالمفروض أن يكون هناك اتفاق بين مستوى طموح المراهق، ومستوى إمكاناته وقدراته، بحيث لا نكلفه بما لا طاقة له به وفي نفس الوقت لا نتركه

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

دون أن يسعى لتحقيق أهداف أعلى ويمكن تحقيق ذلك من خلال المساعدة النفسية والإرشاد والتوجيه المناسب. وأن ما يصل إليه المراهق من درجات الطموح -سواء بالسلب أو الإيجاب-، إنما هو نتيجة منطقية لتضافر جهود الأسرة والمدرسة، والمجتمع ككل، ويكون التأثير حسب ما تتيحه تلك المجموعات للمراهق من جو مناسب، وتشجيع، وتبصير بقدراته، لأننا كما أسلفنا سابقاً، أن الفرد جزء من الجماعة، وما يؤثر في الفرد، يكون له تأثير بنفس الدرجة على المجتمع المحيط به (باحمد، جويده (2015)؛ شعبان، عبد ربه علي (2010)).

2- طبيعة مستوى الطموح:

لقد حددت (كامليا، عبد الفتاح(1982)) طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي:

__ مستوى الطموح كاستعداد نفسي: المقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن البعض من الناس لديهم الميل إلى تقدير، وتحديد أهدافهم في الحياة تقدير يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينيه وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.

__ مستوى الطموح كإطار تقدير وتقييم الموقف: ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

الأول: التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد والتي يعمل علي تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

الثاني: أثر الظروف والقيم والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

__ مستوى الطموح كسمه: والسمة ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم، ولهذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد فلكل سماته التي تميزه، ولكن هذه السمة ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبياً، ولهذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة، ولهذا يعد مستوى الطموح سمة من السمات الشخصية التي تختلف من شخص لآخر وتتغير طبقاً للتفاعل بين العوامل ومستوى طموح الفرد.

3- نظريات الطموح:

إهتم الكثير من الباحثين بمفهوم الطموح وحاولوا تقديم نظريات متكاملة حوله، وسنشير لبعض من هذه

النظريات في مايلي:

1-3. نظرية القيمة الذاتية للهدف:

ترى أسكالونا " Escalona" أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

النجاح والفشل المتوقع، وفي عبارة بسيطة فان القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها (شتوان، حاج وبوقصارة، منصور (2017)).

وتقوم النظرية على ثلاث حقائق هي: (بابكر، الصادق محمد (2016))

أ. هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.

ب. كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حد معين.

ج. أن هناك فروقاً كبيراً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف، وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة، رغباته، مخاوفه وأهدافه.

2-3. نظرية المجال كيرت ليفين Kurt Levin :

من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين وتسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى أن السلوك هو محصلة عملية تفاعل بين القوى الخارجية، وعناصر مجال الحياة الأخرى متضمنة الأهداف التي يبحث عنها وكذا المواقف التي يحاول أن يتجنبها (شتوان، حاج وبوقصارة، منصور (2017)). ويرى ليفين أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها: (النوبي، محمد علي (2010))؛ (السرطان، نظيمة (1993)، ص115)

أ. عامل النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجاً أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح، لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

ب. القدرة العقلية: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

ج. النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيراً ما يكون معرقلاً للتقدم في العمل.

د. نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة.

3-3. نظرية أدلر Adler:

يعد "أدلر" مؤسس علم النفس الفردي وهو ذلك العلم الذي يحاول فهم خبرات أو سلوك أي شخص على أساس كونه وحدة منظمة ومن خلال المعرفة بأهدافه وتوقعاته نحو المستقبل (شتوان، حاج وبوقصارة، منصور

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

(2017))، ويعتبر أدلر من التحليليين الجدد، ومن الأفكار التي يؤمن بها أن الفرد يكافح للوصول إلى السمو والارتفاع، وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، ولقد أصبحت فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان من نظريات الشخصية الجديدة، ومما أكد عليه أدلر أهمية العلاقات الاجتماعية، وأهمية الحاضر بدلاً من أهمية الماضي لدى .

ويرى أدلر بأن الإنسان كائناً اجتماعياً، قادراً على التخطيط لأعماله وتوجيهها، حيث أن ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية، ومن المفاهيم الأساسية عند أدلر: (باحمد، جويده (2015)).

- الذات الخلاقة: وهي الذات التي تدفع الفرد للخلق والابتكار، وهي تمثل نظاماً شخصياً ذاتياً للغاية وفي جوهرها أن يصنع الفرد شخصيته.

- الكفاح في سبيل التفوق: وهو نظرة الفرد للحياة التي يعيشها من حيث التفاؤل والتشاؤم.

- الأهداف النهائية: حيث إن الفرد الناضج يستطيع أن يفرق بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق، والأهداف الوهمية والتي لا يضع فيها الفرد اعتباراً لحدود إمكانياته ويرجع ذلك لسوء تقدير الفرد لذاته.

ثالثاً: الجانب الميداني:

1- منهج الدراسة: تم الاعتماد المنهج الوصفي لملائمته خصائص الدراسة الحالية.

2- حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: أجريت الدراسة الأساسية على عينة قوامها 136 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط.

- الحدود المكانية: تمت الدراسة الأساسية بمتوسطة برج الأمير عبد القادر بولاية البليدة ومتوسطة عمامرة محمد بولاية الشلف.

- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الأساسية في الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2018_2019.

3- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الأساسية من 136 تلميذ وتلميذة تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

جدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
التكرارات	59	77	136
النسبة المئوية	%43,38	%56,62	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الإناث %67.4 تفوق نسبة الذكور %32.6

4- أداة جمع البيانات: تمثل في مقياس مستوى الطموح لعوض عبد العظيم (2005):

الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح: من الأهداف المتوخاة للدراسة الاستطلاعية التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح الدراسي الذي يحتوي في صورته الأولية على 36 بند موزعة على الأبعاد التالية: التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل الإحباط، وقد أجرى الباحث الدراسة الإستطلاعية بمتوسطة برج الأمير عبد القادر بولاية البليدة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد شملت 45 تلميذ وتلميذة.

صدق وثبات بعد المقدرة على وضع الأهداف: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

جدول رقم (02): يوضح صدق البناء الداخلي لبعده المقدرة على وضع الأهداف

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها	**0.38
2	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله	0.24
3	إنني واثق من تحقيق أهدافي	**0.67
4	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات	**0.61
8	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي	**0.56
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي	**0.42
14	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف	0.27
16	لدي القدرة على تحديد أهدافي	**0.59
17	أستطيع توجيه إمكانياتي والاستفادة منها	**0.72
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط	*0.31

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن الفقرات التالية: (1-3-4-8-10-16-17) كانت الدالة عند

مستوى الدلالة (0.01) وأن الفقرة رقم (36) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وان الفقرتين رقم (2-

14) لم تكونا دالتين فتم حذفها، فأصبح البعد يحتوي على مجموع (8) فقرات تقيسه.

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

بات بعد المقدر على وضع الأهداف: ولقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية، حيث أسفرت النتائج على مايلي:

جدول رقم(03) يوضح معامل الثبات لبعء المقدر على وضع الأهداف

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
المقدرة على وقع الأهداف	ألفا كرومباخ	0.67
	التجزئة النصفية	0.74

من الجدول السابق يظهر أن هذا البعد يجوز على مستوى مقبول إحصائيا من الثبات سواء ألفا كرومباخ أو التجزئة النصفية.

صدق وثبات بعد التفاؤل: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

جدول رقم (04): يوضح صدق البناء الداخلي لبعء التفاؤل

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
6	يشغلني التفكير في المستقبل	0.06
7	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث	0.21
9	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة	**0.48
11	أشعر بالرغبة في الحياة	0.07
12	أتطلع إلى المستقبل	**0.41
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل	*0.36
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل	*0.35
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل	*0.37
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته	**0.50
25	أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر	**0.42
26	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز	**0.56
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته	*0.36

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن الفقرات التالية: (9-12-24-25-26) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وأن الفقرات التالية: (13-18-19-32) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وأن الفقرات رقم (6-7-11) لم تكونا دالتين فتم حذفهما فأصبح البعد يحتوي على مجموع (9) فقرات تقيسه.

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

ثبات بعد التفاؤل: ولقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية، حيث أسفرت النتائج على مايلي:

جدول رقم (05): يوضح معامل الثبات لبعء التفاؤل.

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
التفاؤل	ألفا كرومباخ	0.55
	التجزئة النصفية	0.64

من الجدول السابق يظهر أن هذا البعد يحوز على مستوى مقبول إحصائيا من الثبات سواء ألفا كرومباخ أو التجزئة النصفية.

صدق وثبات بعد تقبل الجديد: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، دلت النتائج على:

جدول رقم (06): يوضح صدق البناء الداخلي لبعء تقبل الجديد

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
15	اعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب	0.21
28	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم	**0.69
29	أدرك أن الحياة متغيرة	*0.36
30	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد	**0.52
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جديد	**0.46
33	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة	0.28
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة	**0.56
35	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير	**0.70

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بأن الفقرات التالية: (28-30-31-34-35) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وأن الفقرة رقم (29) جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وأن الفقرتين (15-33) لم تكونا داليتين فتم حذفهما، فأصبح البعد يحتوي على مجموع (6) فقرات تقسيه.

ثبات بعد تقبل الجديد: ولقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية، حيث أسفرت النتائج على مايلي:

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

جدول رقم (07): يوضح معامل الثبات لبعدها التقبل الجديد

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
تقبل الجديد	ألفا كرومباخ	0.61
	التجزئة النصفية	0.51

من الجدول السابق يظهر أن هذا البعد يحوز على مستوى مقبول إحصائياً من الثبات سواء ألفا كرومباخ أو التجزئة النصفية.

صدق وثبات بعد تحمل الإحباط: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

جدول رقم (08): يوضح صدق البناء الداخلي لبعدها تحمل الإحباط

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
5	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافاً بديلة	**0.53
20	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق	0.27
21	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح	**0.66
22	أؤمن بالقول "رب ضارة نافعة"	**0.65
2	أعرف جيداً ما أريد أن أفعله	**0.55
27	أؤمن بأن بعد العسر يسر	**0.48

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد تحمل الإحباط جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، إلا الفقرة رقم (20)، والتي لم تكن دالة فتم حذفها، فأصبح البعد يحتوي على مجموع (5) فقرات تقيسه.

ثبات بعد تحمل الإحباط: ولقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية، حيث أسفرت النتائج على مايلي:

جدول رقم (09): يوضح معامل الثبات لبعدها تحمل الإحباط

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
تحمل الإحباط	ألفا كرومباخ	0.56
	التجزئة النصفية	0.47

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

من الجدول السابق يظهر أن هذا البعد يحوز على مستوى مقبول إحصائياً من الثبات سواء ألفا كرومباخ أو التجزئة النصفية.

وبعد التأكد من الخصائص السيكمترية أصبح عدد بنود المقياس 28 بند في صورته النهائية موزعة على الأبعاد التالية: التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف ، تقبل الجديد، تحمل الإحباط.

5- إختبار الفرضيات:

إختبار الفرضية الأولى: والتي تنص: يتميز مستوى الطموح الأكاديمي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالارتفاع

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام درجة القطع وهي متوسط الدرجات، ومن أجل ذلك تم ترتيب الدرجات من الأعلى إلى أسفل، وتم حساب متوسط الدرجات، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(10): يوضح مستوى الطموح الدراسي

المتغير	العينة ن=136	درجة القطع	مستوى الفعالية
الطموح الدراسي	ن=53	أعلى من 56	مرتفع
	ن=83	أدنى من 56	منخفض

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن مستوى الطموح الدراسي بالنسبة للأفراد والمقدر عددهم بـ136 جاءت بدرجة منخفضة عن درجة القطع إ جاء عددهم بـ 83، وأن هناك 53 فرداً فقط كان مستوى الطموح الأكاديمي لديهم مرتفع، وعليه لم تتحقق الفرضية الأولى.

إختبار الفرضية الثانية: والتي تنص: توجد فروق في الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) لدراسة الفروق تبعاً للجنس، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(11) : اختبارات(ت) لدراسة الفروق بين الجنسين

المتغير	ذكور ن=59		إناث ن=77		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطموح الأكاديمي	48.98	9.22	55.52	9.59	4.03	دال عند 0.01

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود فروق في الطموح بقيمة (ت) قدرها (4.03) عند مستوى الدلالة (0.01) ولصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (55.52). وعليه فقد تحققت الفرضية الثانية بوجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس.

إختبار الفرضية الثالثة: والتي تنص: توجد فروق في الطموح الأكاديمي بين تلاميذ السنة الثالثة متوسط والرابعة متوسط.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) لدراسة الفروق تبعا للجنس، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(12) : يوضح اختبار(ت) لدراسة الفروق بين المستويين

المتغير	سنة ثلثون=75		سنة رابعة=61		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
الطموح الأكاديمي	51.51	10.84	54.13	8.51	1.51	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه عدم وجود فروق في الطموح الأكاديمي بين المستويين سنة ثالثة وسنة رابعة متوسط. وعليه لم تتحقق الفرضية الثالثة.

- النتائج (الاستنتاج العام) :

- نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص: يتميز مستوى الطموح الأكاديمي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالارتفاع

بعد إختبار الفرضية لم تتحقق أي أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة منخفض وهو عكس ما كان متوقعا قبل الدراسة، وتتوافق نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة (شتوان، حاج وبوقصارة، منصور (2017)) التي توصلت إلى اتسام مستوى الطموح بالانخفاض. ولم تتوافق مع دراسة (شبير، توفيق محمد (2005))، ودراسة (يوسفي، دلال(2013)) التي وجدت مستوى الطموح لدى أفراد العينة عال.

ويمكن تفسير نتائج الفرضية الأولى بما يلي:

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

أسهمت الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتردية للمجتمع الجزائري في خفض مستوى الطموح لدى عينة الدراسة، لأن التلاميذ ينظرون لمستقبلهم من منطلق معاشتهم للواقع ومن احتكاكهم بغيرهم من أفراد المجتمع، وحسب الباحث (أبو عمرة، عبد المجدي (2012)) "يعتبر الطموح من المتغيرات وثيقة الصلة بالنظرة التفاؤلية والمرتبطة بالمستقبل"، فنظرة المتعلم سلبية في ظل وجود نماذج من خريجي الجامعات يعانون البطالة، ومن أوضاع اجتماعية مزرية.

ويمكن تفسير المستوى المنخفض لطموح التلاميذ باعتباره امتداد لمستوى طموح الأولياء المنخفض، لارتباط مستوى الطموح مباشرة بالتنشئة الاجتماعية الأسرية، حيث أن الأسرة لها دور كبير في تكوين شخصية الفرد، فلأسرة وما يسود فيها من أساليب التنشئة المختلفة تأثير كبير على الشخصية المستقبلية للأبناء وعلى قدرته على تنمية مستوى الطموح والتفوق لديه ولكن في ظل وجود مشكلات وعوائق أسرية جعل مستوى الطموح ينخفض (إسماعيل، أحمد (1990)، ص 170)، وقد يكون مستوى طموح التلاميذ لأفراد عينة الدراسة متأثر بعواملهم الشخصية والتي أشارنا إليها في نظرية المجال كعامل النضج، حيث أن أفراد العينة لزالوا لم يصلوا مستوى عال من النضج يسمح لهم بإدراك أهمية الدراسة والتحصيل العلمي.

كما يمكن أن يكون الطموح الاقتصادي والرياضي طاغي لدى أفراد العينة مقارنة بالطموح الدراسي خصوصاً في هذه المرحلة العمرية؛ التي يسعى فيها المراهق لتحقيق استقلال مادي والاستقرار على هوية ما. وهذا ما يؤكد (عوض، عباس محمود (1999)، ص 142)

- نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص: توجد فروق في الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس.

وقد تحققت الفرضية بعد إختبارها أي توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح الدراسي تبعاً لمتغير الجنس، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (كاميليا، عبد الفتاح، (1982))، التي أظهرت نتائجها أن مستوى الطموح يختلف تبعاً لمتغير الجنس، ومع دراسة (الغازمي، عائشة واللوغانى، أحمد عيسى (2018)) التي توصلت لوجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى 0,01) بين الذكور والإناث من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بالكويت في مستوى الطموح لصالح الإناث، كما تتوافق مع دراسة رأفت ابراهيم (1997)، ومع دراسة رؤوف (1981) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الإناث (ورد في: أبو ندي، خالد (2004)) ونفس النتائج توصلت لها دراسة (أبو عمرة، عبد المجدي (2012)). وتختلف

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة (التويجري، أسماء (2002)) التي توصلت إلى أن الذكور أعلى طموحا من الإناث في الجانب الأكاديمي . أما دراسة (يوسف، دلال (2013))، ودراسة (الأسود، فايز (2003)) فتوصلت لعدم وجود فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ تبعًا لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة التي أسفرت على وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لاختلاف تطلعات المجموعتين وأهدافهم المستقبلية؛ إذ قد يكون للذكور طموحات غير طموحات الإناث نظرا لاختلاف الأدوار الاجتماعية بينهم، فغالبا ما يكون الطموح على علاقة مباشرة بالأهداف المستقبلية؛ فالذكر ومن منطلق السعي وراء متطلبات الحياة التي تفرض على الرجل تحصيل المال لتكوين أسرة وتحمل مسؤولية إعالة نفسه مبكراً، نجد أن طموحه المهني قد يكون أكبر في هذه المرحلة على طموحه الدراسي مقارنة مع الإناث اللواتي غالبا ما يتطلعن لممارسة مهن معينة تتطلب شهادات جامعية، كالتدريس أو الطب مما يجعل طموحهم المهني مرهون بارتفاع الطموح الدراسي.

ومن المتعارف عليه أن سيكولوجية الذكور غير سيكولوجية الأنثى وحتى طريقة التفكير تختلف مما ينعكس على مستوى طموحهم فجنس المتعلم محدد رئيسي في رسم مستوى الطموح الدراسي بالإضافة لتأثير عملية التنشئة الاجتماعية التي تعمل على تحديد مستوى الطموح لديهم.

وتفوق الإناث في مستوى الطموح مرده تغير فكرة المجتمع والأسرة عن الفتاة عما كانت عليه في سنوات سابقة مما أشعرهن بقدرتهن على النجاح والتفوق وهذا ما يؤكد (شبير، توفيق محمد (2005)، ص183) بالإضافة لتأثير وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي الذي ساهم في زيادة مستوى طموح الفتاة مقارنة بالذكور، وتحقيق الإنجازات المختلفة.

نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص: توجد فروق في الطموح الأكاديمي بين تلاميذ السنة الثالثة متوسط والرابعة متوسط.

بعد اختبار الفرضية إحصائيا لم تتحقق الفرضية الثالثة أي لا توجد فروق بين تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط في مستوى الطموح، وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (شبير، توفيق محمد (2005)) ويمكن تفسير ذلك في مايلي:

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

__ إن المتعلمين في نفس المرحلة العمرية تقريبا مما يجعل الفروق بينهم غير واضح ، هذا بالإضافة إلى أن الدراسة أجريت في نفس المؤسسات التربوية، مما يعني أنهم يتلقوا نفس المناهج ، ونفس الاستراتيجيات التعليمية، ونفس الفلسفة التربوية، وحتى نفس المدرسين ، مما يعني أن نفس الفرصة متاحة لكلا المجموعتين، مما يجعل الظروف المحيطة بالتلاميذ خارج المؤسسات وداخلها متشابهة إلى حد كبير، بالإضافة لتقارب أهداف التلاميذ ونظرتهم للدراسة ككل، فالتلاميذ تجمعهم قواسم مشتركة كبيرة؛ حيث يعيشون نفس المرحلة العمرية والدراسية تقريبا؛ مما يجعل حاجاتهم متقاربة ومن ثم نجد مستوى الطموح يعبر عن تلك الأهداف والأفكار المستقبلية التي يضعها التلاميذ لأنفسهم، كما يمكن إرجاع عدم وجود فروق بين الفئتين في مستوى الطموح للتقارب الموجود لديهم حول مشروعهم الدراسي والمهني.

__ تشابه البيئة المدرسية: يتحدد مستوى طموح التلميذ حسب طبيعة المثيرات البيئية في المدرسية، ونوع المعاملة التي يتلقاها في مؤسسته التعليمية سواء من الطاقم الإداري أو البيداغوجي، فالمناخ السائد في البيئة المدرسية يعمل كقوة رئيسية في التأثير على سلوك التلميذ وعلى مستوى طموحهم وباعتبار أن الوسط الذي يدرس فيه تلاميذ السنة الرابعة والثالثة متوسط يحمل نفس المثيرات فتأثيره على مستوى طموح التلاميذ يكون بنفس الشدة.

الاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها نقترح مايلي:

- بناء برامج إرشادية تعنى بتنمية وتحسين مستوى الطموح لدى المراهق المتمدرس؛
- تضمين المناهج الدراسية لمواضيع تساعد التلميذ على الرفع من مستوى الطموح وتؤهل التلميذ لبناء مشروعه المستقبلي؛
- توظيف مرشدين وأخصائيين نفسانيين على مستوى كل المؤسسات التعليمية؛
- تشجيع المراهقين المتمدرسين على التعبير عن مشكلاتهم وحاجاتهم وطموحهم داخل الأسرة والمدرسة؛
- مع وضع برامج تخص الأسرة من اجل تعامل أفضل لتنمية مستوى الطموح.
- تحسيس الأولياء والقائمين على المؤسسات التربوية بضرورة احترام شخصية المراهق المتمدرس، والعمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم وتحقيق ذواتهم.

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

خاتمة:

يكتسي الطموح أهمية بالغة في حياة الأفراد والجماعات و تتوفر مستوى عال منه يمكن تحقيق الأهداف، والنجاح مهما كان نوعه سياسي، رياضي، إقتصادي...، وفي المجال التربوي والأكاديمي فأثر الطموح على المتعلم واضح، إذ يعتبر مستوى الطموح محرك أساسي لسلوك المتعلمين، ويعد أحد المؤشرات الهامة للدافعية للتعلم. إذ تجعل المتعلم أكثر تقبلاً ومواجهة للتغيرات المعرفية الدائمة بحكمة وباستمرارية من أجل إثبات نفسه وتحقيق ذاته ومشروعه الدراسي والمهني، وأهميته لا تقتصر في وجود مستوى عال من الطموح فقط، بل في كيفية استغلاله، وفي مدى مناسبه لقدرات المتعلم وإمكانياته.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ولوجود فروق في مستوى الطموح الدراسي تبعاً لمتغير الجنس، ولعدم وجود فروق في مستوى الطموح بين تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط، فعلى أهل الاختصاص الإهتمام بهذا المتغير السيكولوجي في المؤسسات التعليمية وفي كل المراحل والقيام بدراسات ميدانية تشمل عينة أكبر والوقوف على علاقة الطموح بمتغيرات أخرى.

المراجع :

1. أبو عمرة، عبد المجدي عواد مرزق(2012)، "الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة " رسالة ماجستير، فلسطين : جامعة الأزهر (غزة). كلية التربية، تخصص علم النفس، المشرف: عليان، محمد محمد.
2. أبو ندي، خالد محمود (2004)، " التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين"، رسالة ماجستير، فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة، كلية علوم التربية.
3. إسماعيل، أحمد (1990)، "دراسة لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسئولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"، مجلة علم النفس، العدد 13، مصر.
4. الأسود، فايز (2003)، "دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين"، رسالة دكتوراه غ منشورة، فلسطين : جامعة الأقصى، كلية التربية.
5. بابكر، الصادق محمد (2016)، " مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري"، رسالة ماجستير غ منشورة، السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
6. باحمد جويده (2015)، " علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو"، رسالة ماجستير غ منشورة، الجزائر: جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .
7. باظه، أمال (2004) ، مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب ، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

8. بلعربي، مليكة وبوفاتح محمد (2016)، "العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ"، الجزائر: مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 26
9. التويجري، أسماء (2002)، "المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي"، رسالة دكتوراه منشورة، السعودية: الرياض، جامعة الملك عبد العزيز: كلية التربية.
10. سرحان، نظيمة (1993)، "العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين"، مجلة علم النفس، العدد 28، مصر.
11. سهير كامل أحمد. (1999). أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مصر، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، ط1.
12. شبير، توفيق محمد (2005)، "دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية"، رسالة ماجستير، غير منشورة فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية.
13. شبير، توفيق محمد (2005)، "دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة"، رسالة ماجستير غ منشورة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، قسم علم النفس، إشراف: عاطف عثمان الأغا
14. شتوان، حاج وبوقصارة، منصور (2017)، "علاقة مستوى الطموح بالانجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي"، مجلة التنمية البشرية، العدد 08، الجزائر.
15. شعبان، عبد ربه علي (2010)، "الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً"، رسالة ماجستير، فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة، كلية علوم التربية.
16. العازمي، عائشة واللوغانبي، أحمد عيسى (2018)، "مستوى الطموح وعلاقته بمهارات الاستدكار وتوجهات الهدف لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت"، مجلة كلية التربية، المجلد 28، العدد 3، جامعة الإسكندرية، مصر
17. عجاج، سيدأحمد (2008)، علم نفس النمو، السعودية: مركز التدريب و خدمة المجتمع، د-ط.
18. عوض، عباس محمود (1999)، المدخل إلى علم نفس النمو، مصر: دار المعرفة الجامعية، ط1.
19. العيساوي، عبد الرحمن (2000)، علم النفس العام، مصر: دار المعرفة الجامعية، د-ط.
20. غالب بن محمد علي الشبخي (2009)، "قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة طلاب جامعة الطائف"، رسالة دكتوراه غير مستورة، السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية.
21. كامليا، عبد الفتاح (1982)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، مصر، القاهرة: نخصة للطباعة للنشر والتوزيع، ط1.
22. لويس، كابلن (1998) المراهقة وداعاً أيتها الطفولة ترجمة: رمو، أحمد، سوريا: منشورات وزارة الثقافة.
23. محمود، شريف (2001)، "الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي"، رسالة ماجستير غ منشورة، مصر: جامعة عين شمس، كلية التربية

عنوان المقال: مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	المؤلف: خنوش عبد القادر	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	الصفحة: 208 – 228
---	-------------------------	-------------------------------	-------------------

24. النوبي، محمد علي (2010)، مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية، الأردن :دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1.

25. يوسف، دلال(2013)، " القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"، رسالة ماجستير، الجزائر : جامعة محمد خيضر بيسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، إشراف: نور الدين تاوريريت.

26. Dranc Célia,(2008) . "L'adolescent face à l 'annonce d ' un diabète de type1", france, :Institut de formation en soins Infirmiers, Saint Antoine , Paris .
27. Gary, Gabel (2004). Create professional life of full of optism Energy and impact ,USA: Career Press, Metchigene
28. Phillipee, Jeammet (2009). "**Paradoxes et dépendance a l' adolescence**", france:Ministère de la communauté française éducation ,Paris .